ذم الهوى

وكتب إلي .

يا من يحدث عني ... بظن سمع وعين .

إن كنت تخطب سري ... فارجع بخفي حنين فكتبت إليه .

هيهات لحظك عندي ... تقر فيه بعشقك .

دع عنك خفي حنين ... واحرص على حل ربقك .

تعال نحتال فيما ... تهوى برفقي ورفقك .

وصرت إليه فقال لي يا أبا الطيب قد عصيت إبليس أكثر مما عصى ربه إلى أن أوقعني في حباله فأنشدته .

من أين لا كان إبليس ... جاءني بك يسعى .

أبداك لي من بعيد ... فقلت سمعا وطوعا .

فأخبرني بقصته فسعيت له بلطيف الحيلة وأعانني بحزم الرأي حتى فاز بالظفر .

وقال أبو بكر الصولي اعتل عبد ا بن المعتز فأتاه أبوه عائدا وقال ما عراك يا بني فأنشأ .

يقول أيها العاذلون لا تعذلوني ... وانظروا حسن وجهها تعذروني .

وانظروا هل ترون احسن منها ... إن رأيتم شبيهها فاعذلوني .

بي جنون الهوى وما بي جنون وجنون الهوى جنون الجنون .

قال فتتبع أبوه الحال حتى وقع عليها فابتاع الجارية التى شغف بها بسبعة آلاف دينار ووجهها إليه